

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تبايعون رسول الله؟» وكذا حديث عهد ببيعة. فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله. ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله؟» فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله؟» قال: فبسطنا أيدينا وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلام نبايعك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيعوا (وأسرّ كلمة خفية) ولا تسألوا الناس شيئاً»، فلقد رأيتُ بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحداً يناوله إيّاه [1361]. 2937 - معاوية بن حيدة أنّّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عينٌ حرس في سبيل الله، وعينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ كفّت عن محارم الله» [1362]. 2938 - عمر بن الخطّاب أنّّه قال: قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتّى أعطاني مرّةً مالا، فقلت: أعطه أفقر إليه منّي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خذه، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف، ولا سائل فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك» [1363]. 2939 - أبو هريرة: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «سبعة يظلّهم الله في ظلّهِ يوم لا ظلّ - إلّا - ظلّهُ: الإمام العادل، وشابٌّ نشأ في عبادة الله عزّ وجلّ، ورجل قلبه معلّق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجلٌ تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» [1364]. 2940 - عبداً بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «قد